الجمهورية التونسية
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
الإدارة العامة للطفولة

2024

دليل المربي في التنشيط التربوي الاجتماعي

الجمهورية التونسية
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن
الإدارة العامة للطفولة

دليل المربي في التنشيط التربوي الاجتماعي

2024

كلمة افتتاحية

تكتسي برامج التنشيط التربوي والاجتماعي أهميّة أساسيّة ضمن أهداف وتوجّهات مختلف الاستراتيجيّات وخطط العمل الوطنيّة لتنمية الطفولة والطّفولة المبكّرة باعتبار دور هذه البرامج في نحت شخصيّة الطفل وصقل مواهبه وتنمية ملكاته الابداعية وتعزيز قدرات المشاركة والتعبير لديه وتنشئته السليمة والمتوازنة.

وتسعى وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ من هذا المنطلق، وفي إطار جهد وطنيّ تشاركيّ، على التجويد المستمرّ للبرامج والمناهج والممارسات التربوية والاجتماعية الموجّهة لفائدة عموم الأطفال التونسيّين دون إقصاء.

ويندرج في هذا الإطار "دليل المربي في التنشيط التربوي الاجتماعي"، هذا الإصدار البيداغوجيّ الجديد الذي تطلقه الوزارة في إطار رؤيتها الرامية إلى تعزيز الدور المحوريّ للمربّي في تهيئة بيئة تعلّمية حاضنة وآمنة، تُسهم في تنمية مهارات الأطفال وتعزيز قدراتهم على المستويين الفردي والجماعي، وذلك تكريسا لتكافؤ الفرص وانسجامًا مع توجهات الدولة التونسيّة نحو ترسيخ التربية الدامجة والاعتراف بالاختلافات الفرديّة للأطفال.

فقد تمّ الاشتغال على صياغة هذا الدليل حتى يكون مرجعًا مهنيًا أساسيًا للإطارات التربوية، بما في ذلك المربّين المتخصّصين والمشرفين البيداغوجيين العاملين مع الفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة، لتوفير حقيبة بيداغوجيّة من الأدوات والمناهج الحديثة التي ستساعد مربّي الطفولة على تعزيز كفاياتهم، بما يمكّنهم من ممارسة التنشيط التربوي والاجتماعي باقتدار وبأكثر فاعليّة.

كما سيساعد هذا الدليل على توجيه المربين نحو استيعاب الأدوار التربوية والاجتماعية المنوطة بهم، والالتزام بأخلاقيات المهنة، وفهم خصائص نمو الطفل، والاستفادة من المقاربات البيداغوجية الحديثة لتصميم وتنفيذ أنشطة تتماشى مع احتياجات الأطفال المتنوّعة.

ويركّز الدليل على أهمية التربية الدامجة واعتماد مقاربة شمولية تسعى إلى تعزيز المهارات الحياتية للأطفال وتنمية قدراتهم المعرفية والاجتماعية والنفسية وتعزيز شعورهم بالمسؤولية والمواطنة، وتأهيلهم للتكيف مع تحديات العصر.

إن إصدار هذا الدليل يمثّل خطوة نوعية نحو تعزيز قدرات المشرفين على التنشيط التربوي والاجتماعي، من خلال إرساء إطار مرجعيّ شامل يدعم التكوين المستمر للإطارات التربويّة ويواكب تطورات المجتمع واحتياجات الأطفال المتجدّدة.

وإنّني إذ أتوجّه بهذه المناسبة الطيّبة بخالص التحيّة والتقدير لكافة القائمين على التنشئة القويمة للطفل في تونس، فإنّني على ثقة بأن هذا الدليل، الذي ينضاف إلى قائمة الأدلّة المرجعيّة في مجال الطفولة، سيكون خير سند للمربّين، وأداة بيداغوجيّة قيّمة تسهم في تحقيق تطلعاتنا المشتركة نحو بناء جيل واعٍ، مندمج، وفاعل ومتشبّع بجذوره وقيمه المجتمعيّة الأصيلة ومتفتّح على الآخر ومتحكّما في تقنيات العصر.

كلّ الشكر والتقدير لسائر المساهمين في إنجاز هذا الدليل، ودامت مصلحة الطفل الفضلى.

أسماء الجابري

وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ

الفهرس

لماذا هذا الدليل ؟	7
لمن هذا الدليل؟	8
التنشيط التربوي الاجتماعي	9
التربية والتنشيط التربوي الاجتماعي أية علاقة؟	9
وظائف التنشيط التربوي الاجتماعي	10
الملمح المهني للمربي	11
الهويّة المهنيّة	11
الهويّة المهنيّة للمربي	11
بطاقة مهام المربي	12
أخلاقيات المهنة	16
الطفل: نموه وملامحه	17
الخصائص النمائية للطفل من 6 إلى 18 سنة	17
ملامح الطفل	18
المرجعية النظرية للتنشيط التربوي الاجتماعي	22
النظريات المرجعية	22
المقاربات المرجعية	23
بيداغوجيات التنشيط	24
خصائص البيداغوجيا النشيطة	26
أجرأة المقاربة بالمشروع	27

التخطيط والبرمجة 27

1. التخطيط 27

2. البرمجة التربوية 28

مشروع البرنامج السنوي من التصور إلى التقييم 39

التربية الدامجة 41

مميزات التربية الدامجة 41

أدوار المنشط في التربية الدامجة 41

الوثائق المعتمدة في التنشيط التربوي الاجتماعي 44

بطاقة إرشادات طفل 44

جذاذة بيداغوجية 45

مذكرة فنية 46

وثيقة مشروع تدخل تربوي 47

شبكة الملاحظة 49

شبكة التقييم 50

تقـرير تقييمي لمشروع منجز 51

نموذج محضر جلسة 53

وثيقة مشروع البرنامج السنوي للمؤسسة 54

لماذا هذا الدليل؟

تهدف الأدلة المهنية إلى تطوير العمل الميداني ومساعدة الإطارات المنتمين له، على تطوير أدائهم وبناء هويتهم المهنية الفردية والجماعية وذلك من خلال توحيد الرؤى والتصورات والمفاهيم الإجرائية للمهنة وضبط المهام والكفايات المستوجبة لتحقيقها ورسم التمشيات العملية لإنجاز هذه المهام.

ويتجه هذا الدليل إلى تحقيق الترابط بين التكوين الأساسي والتكوين المستمر ومتطلبات المهنة وتطوير الممارسات التربوية المبنية على المقاربات الكلاسيكية إلى ممارسات تستند إلى مقاربات حديثة تكرّس التفكير الإبداعي وتتماشى وفلسفة التنشيط التربوي الاجتماعي التطورية وتتلاءم مع حاجيات أطفال جدد في مجتمع متجدد.

ويؤسس هذا الدليل لملمح مهني لمربّ كفء وقادر على التطوير الذاتي لكفاياته وممارساته في جميع الظروف ليساعد الطفل على تنمية مهاراته الحياتية وصلابته النفسية sa résilience. وقدرته على الإبداع والتغيير نحو الأفضل.

وذلك من خلال:

- مساعدة الإطارات حديثة العهد بالعمل على التمرّس بالمهنة .
- توجيه ذوي الخبرة لمزيد تطوير أساليب عملهم.
- المساعدة على تعديل مسارات التكوين وملاءمتها لمتطلبات العمل.

لمن هذا الدليل؟

يتوجه هذا الدليل إلى:

الإطارات التربوية المباشرة للتنشيط التربوي الاجتماعي للفئة العمرية من 6 إلى 18 سنة وذلك لتمكينهم من:

- تبني فلسفة التنشيط التربوي الاجتماعي في شكلها الشمولي .
- تملك الكفايات المتعلقة بأدوارهم ومهامهم.
- تطوير تدخلاتهم التربوية بما يتوافق مع متطلبات الملمح العام للطفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

المتربصون من الطلبة في هذا المجال:

- ليستأنسوا بالملمح المهني للمربي ويستعدوا للحياة المهنية بشكل أفضل.
- ليعملوا على تطوير ممارساتهم الميدانية خلال التربص.
- لتطوير البحوث العلمية في هذا المجال.

إطار الإشراف البيداغوجي ومعدي برامج التكوين الأساسي والمستمر:

- لصياغة أدوات التقييم وتطوير آليات المتابعة والمرافقة وتوحيدها .
- لتطوير وهندسة التكوين الأكاديمي والمستمر طبقا لما يتطلبه الملمح المهني للمربي والملمح العام للطفل.

التنشيط التربوي الاجتماعي

التربية والتنشيط التربوي الاجتماعي أية علاقة؟

إن تناول العلاقة بين مفهومي «التنشيط» و«التربية»، يقتضي التطرّق الى منشأ كل منهما، حيث مرّ مفهوم «التّربية» بجدل فكري منذ نشأته، ويُمكن ضبطه في ثلاثة توجّهات تنظر في موقع الطفل من الفعل الاجتماعي:

أوّلها، النزعة «الرُّوسَاويّة»[1]، نسبة إلى «جون جاك روسو» (Jean-jacques ROUSSEAU) التي تعتبر أنّ التربية «ليست في الإسراع بالنّمو لكن في المُحافظة عليه، وليست في تعليم الطفل ولكن في تهيئته للتّعلّم»[2]. ويُمكن القولُ أنّ هذا التوجّه يعطي الأهمية القُصوى لدور الطّفل واستقلاليته وتفاعله مع الظّروف المُحيطة به قصد تكوين شخصيّته.

وثانيهما، يضع الطّفل في حالة المتلقي للفعل التربوي، وذلك من مُنطلق ألا نترك تربية أطفالنا منذ البداية خاضعة لفوضى الصُّدفة وعرضيّة الأحداث، وإنّما ينبغي توجيهُها وبرمجتُها بدقّة»[3].

فالتربية حسب «دوركايم»DURKHEIM))، هي «الفعل المسلّط من الجيل الرّاشد على الجيل الذي لم ينضج للحياة الاجتماعيّة بعد. هدفها إنتاج وتطوير عدد من القُدرات الجسديّة الفكرية والمعنويّة المناسبة للطّفل وللمجتمع السّياسي في مُجمله والوسط الذي ينتمي إليه بالذّات[4]. وهو ما يقترب من مفهوم التنشئة الاجتماعية»

وبالنسبة للتّوجُّه الثّالث، يُمكن القول أنّه مزج بينهما معًا، إذ يُعرّف الفيلسوف الفرنسي «أوليفيي رُبول» (Olivier RE-BOULE) التّربية على أنّها «العمل الذي يخوّل لكائن إنساني أن يُنمّي استعداداته الجسديّة والفكريّة، كما ينمي مشاعره الاجتماعيّة والجماليّة والأخلاقيّة في سبيل إنجاز مهمّته كإنسان، ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وهي أيضا نتيجة ذلك العمل » [5]. وهنا يبرز دور المربّى فهو القائم بهذا العمل وغايته في ذلك تنمية قُدرات الطّفل بمقاربة شمولية ومتوازنة.

أمّا عن مفهوم «التنشيط» فقد برز كمرحلة متقدّمة لحراك جمعياتي أُطلق عليه «التربية الشعبيّة» والذي استفادت منه المجتمعات الغربية أواخر القرن التاسع عشر والى غاية ستينات القرن العشرين. كما لُقبت هذه المبادرة بـ«التربية الجديدة» ثمّ في مرحلة لاحقة تمّ اعتماد مفهوم «التنشيط الاجتماعي الثقافي»، الذي كان له بعد اجتماعي تطوّعي يهدف الى تفادي عزلة الأفراد ودعم العلاقات والديناميكيّة الاجتماعية وحماية الجماعات والتجمعات من المخاطر المختلفة كالتفكك وسوء استغلال الوقت الحر. وفي تطوّر مطّرد للتنشيط ظهرت تصنيفات أخرى له:

1 الحجلاوي، لطفي، **فلسفة التربية التحديات الراهنة**،بيروت، التنويرللطّباعة والنّشر، 2009، ص 18
2 الحجلاوي، فلسفة التربية ....، المرجع السابق، ص 27.
3 نفس المرجع السابق، ص24
4 DURKHEIM (Emile), Education et sociologie, puf,PARIS ,2005,p 51
5 الحجلاوي، فلسفة التربية ....، المرجع السابق، ص 32.

- التنشيط البيداغوجي: الذي يعدّ عودة للتنشيط داخل أسوار المدرسة.
- التنشيط الاجتماعي التربوي: وهو مشتقّ من التنشيط الاجتماعي الثقافي إلّا أنّه موجه لمجموعات الأطفال وتكمن أهميته في تنمية الأبعاد المختلفة لشخصيّة الطّفل واندماجه في المجتمع متأثّرا به ومؤثّرا فيه.

أخيرا وكتوصيف للعلاقة الوثيقة بين التربية والتنشيط، يمكن القول أنّ التنشيط التربوي الاجتماعي هو ترجمة بيداغوجية تطبيقيّة للفعل التربوي، حيث ينطلق المربّي من مكتسبات معرفيّة ونظريّة ومؤهّلات وخبرات تطبيقيّة وميدانيّة ليصمّم برنامج تدخّل تربوي هادف يستجيب لحاجيات الطفل في شموليته مما يساعد في تحقيق الغايات والمرامي التربوية المرسومة على مستوى سلطة الإشراف.

يعتمد التنشيط التربوي الاجتماعي على المرتكزات الأربعة الأساسية للتربية وهي: «تعلّم كيف أعرف» و«تعلّم كيف أفعل» و«تعلّم كيف أعيش مع الآخر» و«تعلّم كيف أكون» على خلاف التعليم الذي يقتصر على الركيزتين الأولى والثانية.

كما تجدر الإشارة الى أهمية مأسسة التنشيط التربوي الاجتماعي والعمل على بلورة استراتيجية لمؤسسة منفتحة، متفاعلة مع محيطها الاجتماعي والثقافي، ملبّية لحاجياته على تنوعها، ساعية لتجويد مخرجات التنشيط ومثمّنة لدور المنشط المربي ومحققة للرهانات التالية:

1. التنشيط هوية مهنية.
2. التنشيط فعل للتنشئة الاجتماعية.
3. التنشيط فعل تنموي مستدام: (فردي، محلي، وطني، كوني).

وظائف التنشيط التربوي الاجتماعي

يندرج الاهتمام بالتنشيط التربوي الاجتماعي ضمن مقاربة حقوقية وتنموية شاملة، إذ أن تمتيع الطفل بحقه في التربية والحماية والترفيه يعتبر من الأساسيات التي يبنى عليها رفاهه ونماؤه كي يحقق أحسن إمكاناته باعتباره ذاتا متفردة لها قدرات قابلة للتنمية والتطوير.

ومن بين أهم الأسس التي ينبني عليها هذا التوجه هي أن للتنشيط وظائف أساسية تتلخص فيما يلي:

- **الوظيفة التربوية والاجتماعية:** يساعد التنشيط في التنشئة الاجتماعية المتوازنة للطفل وفي تنمية مهاراته الحياتية لاندماجه في المجتمع - متأثرا به ومؤثرا فيه - وإعداده لمستقبل سريع التغير والتجدد وحياة مواطنية متطورة.

- **الوظيفية الحمائية والوقائية:** يمكّن التنشيط الطفل من اكتساب آليات الوقاية وتنمية قدراته في الحماية الذاتية.

كما يوفر السياق التنشيطي بيئة حاضنة آمنة تقيه مزالق الوقت الحر وأخطار البيئة الثالثة.

- **الوظيفة الترفيهية:** يعزز التنشيط الإيجابية لدى الطفل ويساهم في إسعاده ويوفر فرص الاختيار الحر والتنفيس الانفعالي.
- **وظيفة التغيير:** يساهم التنشيط في بناء المواقف الإيجابية وتطوير السلوكات بطرق نشيطة وأفقية بعيدة عن المباشراتية والتوجيهية والتلقين.
- **وظيفة تعزيز الهوية:** يساعد التنشيط على بناء الهوية التونسية وتنمية روح الانتماء للوطن.
- **الوظيفة الإنسانية:** يعزز التنشيط القيم الكونية ومبادئ المواطنة والانفتاح على الآخر.
- **الوظيفة التواصلية:** يوفّر التنشيط للأطفال وضعيات تفاعلية تواصلية داخل وخارج المؤسسة تساعدهم على تقبّل الآخر والاندماج والتفاعل الاجتماعي.

الملمح المهني للمربي

الهويّة المهنيّة:

تعرف الهويّة المهنيّة بكونها قدرة الفرد على تحديد مساره المهنيّ، بناءً على معرفته بذاته، أي بقدراته وإمكانيّاته المهنيّة، ومعرفته بمتطلّبات عمله، وربط المعرفتين لتحديد اتّجاهه المهنيّ.

وتتدخّل في تحديد الهويّة المهنيّة كذلك، سلوكيّاتُ المربي المهنيّة.

تُضاف إلى ذلك التمثلات الذهنيّة الاجتماعيّة السائدة عن هذه المهنة، في سياق مجتمعيّ معيّن، باعتبار أنّ الهويّة المهنيّة هويّة اجتماعيّة متجذّرة، وفق نتاج تنشئة اجتماعيّة تحدث داخل الحياة المهنيّة (Gagne, 2015).

الهويّة المهنيّة للمربي:

تتشكل الهوية المهنية للمربي من خلال:

- الخصائص العامّة لمهنة التنشيط التربوي الاجتماعي التي تحدِّد بوضوح طبيعة المهنة والكفايات المستوجبة لممارستها.
- التأمل في الممارسة التربوية بمختلف أبعادها وتفاعلاتها، بالاعتماد على نتائج البحوث العلمية.

ينحت المربي ملامح هويته المهنية بتفاعل عنصرين أساسين :

- النوع المهني :le genre professionnel هو مجموعة القواعد والمعايير والممارسات والخطط المشتركة والمتفق عليها ضمنيا بين أفراد سلك مهني ما والتي تميزه عن بقية المهن. يتم بناؤه تدريجيا بشكل تفاعلي بين الميدانيين ويستمد النوع المهني تطوره من خلال تطوير ممارسات المنتمين له وأساليبهم الفردية في العمل، ثم تبنيها بشكل جماعي لتصبح جزء مشتركا يضاف إلى قواعد المهنة.

ويمكن في هذا الإطار تطوير مهنة مربي التنشيط التربوي الاجتماعي لتصبح نوعا مهنيا له هويته الخاصة عبر الوعي بمكونات الملمح المهني والمهام الموكولة للمربي والعمل على تطويعها طبقا للتطورات الحديثة على المستويين النظري والتطبيقي.

- الأسلوب المهني:le style professionnel يختلف الأداء المهني أو التعاطي مع مهمة ما من شخص إلى آخر داخل النوع المهني الواحد وحتى عند أداء نفس المهمة والتواجد في نفس الظروف ويعود هذا الاختلاف إلى تفرد كل شخص من حيث التمثلات الذهنية للمهمة وطريقة أدائها وكذلك خصائصه الشخصية والانفعالية وتاريخه الشخصي وتجربته إذ تساهم كل هذه العوامل في نحت ما يسمى بالأسلوب المهني.

وهذا ما ينطبق على الفعل التربوي لمربي التنشيط التربوي الاجتماعي في علاقته بمهن التربية التي يساهم في تطويرها وإبراز خصائصها لبناء هويته المهنية باتباع سيرورة تنطلق منذ التكوين الأكاديمي وتتواصل طيلة مساره المهني.

بطاقة مهام المربي

المهنة	مربي طفولة
رسالة المربي	مربي الأطفال بمؤسسات التنشيط التربوي الاجتماعي هو محترف في مجال الطفولة يسهر على حماية الأطفال وتعديل سلوكياتهم ومرافقتهم ودعم نموهم الشامل واكتساب المعارف وتنمية القدرات وتطوير المهارات والمواقف والاتجاهات بما يؤهلهم للحياة الاجتماعية .

المهنة	مربي طفولة	
المؤهلات العلمية	• الشهائد العلمية المتحصّل عليها من المعهد العالي لإطارات الطفولة وما يعادلها.	
كفايات المربي	كفايات معرفيّة	ملمّ بنظريات علم نفس نمو الطفل ملم بنظريات علوم التربية مواكب للمستجدات التربويّة والعلميّة والاجتماعية متملك لآليات البحث والتجديد ملم بالمقاربة الحقوقيّة
	كفايات بيداغوجيّة	يعتمد التعلم الذاتي لتطوير كفاياته متمكن من آليات ومرتكزات التخطيط والبرمجة ملمّ بتقنيات التنشيط والمقاربات البيداغوجيّة القدرة على تنزيل المعارف والنظريات على مستوى الممارسة مطلع على المبادئ الاساسيّة للتربية المختصة متملك للتكنولوجيات الحديثة قادر على التقييم في مختلف مراحله وأشكاله متملك لآليات وتقنيات التقييم متملك لأدوات النقد الذاتي (التأمل في الممارسة المهنيّة)
	كفايات تواصليّة	متملك لتقنيات وأدوات التواصل ومقارباته يعتمد العمل الشبكي والتشاركي قادر على حل المشكلات وفض النزاعات
	كفايات قانونيّة	ملمّ بالنصوص التشريعيّة والقانونية والترتيبيّة ذات العلاقة بمهنة المربي مطلع على النصوص التشريعية والقوانين ذات العلاقة بالطفل وحقوقه
التسلسل الهرمي	الوزارة – المندوبية الجهويّة – إدارة المؤسسة	

المهنة	مربي طفولة
العلاقات المهنية	الإطارات التربوية، الإطارات الإدارية، أعوان الخدمات، إطارات التفقد والإرشاد، الإطارات العرضيون، المتطوعون، الأخصائيون، السلط المحلية، المنظمات والجمعيات، الأولياء ، مؤسسات المحيط الاجتماعي ، وسائل الاعلام ....
المهام	❮ يستقبل الأطفال ❮ ينشط مجموعات الأطفال ❮ إعمال حقوق الطفل ❮ يشخص حاجيات الأطفال باعتماد أدوات (شبكات ملاحظة وتقييم، استبيانات، محادثة، ...) ❮ يصوغ بطاقات متابعة (ملاحظة، تقييم) الأطفال ❮ يصوغ مشاريع: تربويّة، إفراديّة، فرديّة، مؤسسة، ... ❮ يعد برنامجه اليومي ❮ يرافق الأطفال ❮ يحفّز ويثمن ويشجع مجهودات الأطفال ❮ يواكب التغيرات الاجتماعيّة ❮ يرسم أهدافا واضحة وملائمة ويحرص على تحقيقها ❮ يساعد في تعديل السلوكات ❮ يقيّم ويعدّل الممارسة التربويّة ❮ يتأقلم مع مختلف الوضعيات ❮ يفعّل تقنيات التنشيط ❮ ينوّع في المقاربات البيداغوجيّة ❮ يهيئ الفضاء بما يتماشى وطبيعة النشاط ❮ يعتمد وسائل تتلاءم مع طبيعة النشاط وقدرات الأطفال ❮ يحرص على الإعداد النفسي والذهني للأطفال ❮ يفعّل مشاركة الأطفال في العمليّة التربويّة ❮ ييسّر التفاعلات بين الأطفال ❮ يحترم الفروق الفرديّة

المهنة	مربي طفولة
سمات المربي	ملتزم بأخلاقيات المهنة القيادة التطوع المرونة القدوة القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب الصبر / القدرة على الإقناع حب المهنة الوعي بقيمة الرسالة المكلف بها الهدوء / الثبات الانفعالي الانفتاح التصالح مع الذات قبول النقد والرأي المخالف قبول الآخر / الاختلاف التواضع التعاون التفهّم والتعاطف احترام الآخر البشاشة الفطنة / اليقظة العدل / التوازن الابداع / الابتكار الإنصات الثقة بالنفس

أخلاقيات المهنة

مربّي التّنشيط التربوي الاجتماعي مدعو الى احترام أخلاقيّات المهنة المستمدة من المصادر الثلاثة وهي الدين والعرف والقانون، حتّى يؤدّي واجباته ويمارس حقوقه في إطار الضّوابط المرجعيّة للقطاع، وأن يبرهن عن وعي مهني يكرّس المعايير الأخلاقيّة المرجعيّة التي تقوّم ممارساته المهنيّة وعلاقاته مع الآخرين، وتساعده على أداء واجباته على أكمل وجه، وهي تقوم أساسا على:

- الاعتزاز بالانتماء للقطاع .
- الالتزام بالرّسالة التّربويّة وأداء مهامه بمهنيّة.
- الاحترام المتبادل مع جميع الأطراف والتصرّف بمهنية معهم (الطفل، الولي، زملاء العمل ...).
- التواصل الإيجابي مع كافة المتدخلين في العملية التربوية.
- قبول الاختلاف والتنوّع والفروقات ومراعاة الأطفال حاملي الإعاقة.
- تقدير ذات الطفل واحترام خصوصيته .
- الحفاظ على السّر المهني.
- العمل بقيم المواطنة والسّلوك الحضاري.
- الالتزام بقيم العمل كالمسؤوليّة والأمانة والحياد والنزاهة والشفافيّة.
- فضّ النزاعات والصراعات بالطرق الإدارية والقانونية المعمول بها.
- المواءمة بين القناعات الشخصيّة والمتطلبات المهنيّة.

الطفل: نموه وملامحه

الخصائص النمائية للطفل من 6 إلى 18 سنة

المرحلة	المجال المعرفي	المجال الحسي الحركي	المجال الاجتماعي و النفسي العاطفي	المجال الفني و الجمالي و الإبداعي
من 06 إلى 12 سنة	* الانتقال الى مرحلة التفكير العملي والعمليات المادية (7-11 سنة) * اكتساب المفاهيم بأنواعها * نمو الزاد اللغوي ومهارات التعبير الشفوي والكتابي * نمو القدرة على الفهم والحفظ والتذكر * التوجه نحو توظيف المنطق لحل المشكلات والوضعيات * نمو قدرات الترتيب والتصنيف والتبويب للأشياء * نمو القدرة على التفكير بأبعاد مختلفة * نمو القدرة على استيعاب الأعداد والكميات والمساحات والمسافات والزمن والاتجاهات ...الخ) * نمو القدرة على التركيز	* تباطؤ سرعة النمو من حيث الطول والاتسام بالحركة المفرطة مع تطور التناسق الحركي * إدراك وتطور الحواس * نمو الحركة الكبرى (سرعة وتناسق) * الحاجة الى تفريغ الطاقة الحركية * نمو الحركة الدقيقة والقدرة على استخدام الأدوات والتحكم بها	* الخروج من مرحلة التمحور حول الذات (الأنوية) الى الائتلاف مع الجماعة (تطور قيمة الصداقة) * تطور اللعب الجماعي وقيمة التعاون والمشاركة * الميل الى المنافسة * نمو التفاعل الاجتماعي * الميل العلائقي لجماعة الأقران * نمو مهارات التواصل * نمو إدراك القواعد والتدرّب على الالتزام بها * تطور القدرة على فهم المشاعر وإدارتها والتعبير عنها * نمو القدرة على فهم مشاعر الآخر	* نمو القدرة على التعرف على العناصر الجماليّة والمشاركة فيها والتجاوب معها (الموسيقى والتعبير الجسماني، المسرح...) * نمو القدرة على التعبير عن أنفسهم بحريّة وخيال بطرق إبداعية * نمو القدرة على تجسيد الخيال والتجارب الحقيقية والانخراط في اللعب التمثيلي * نمو الذوق الجمالي * نمو التفاعل مع الأعمال الإبداعية الفنية * بروز الميولات الفنية والحاجة الى تطوير الموهبة

من 12 الى 18 سنة	* الانتقال الى مرحلة التفكير المجرد * تطور القدرة على الملاحظة وبناء الفرضيات والتجربة والاستنتاج والتحليل والتعميم (المنهج العلمي). * نمو التفكير النقدي والمحاججة * تواصل نمو ملكة الخيال والتصور * نمو الاستقلالية في التفكير وتطور المرونة الذهنية	* مرحلة البلوغ (بداية التغيرات الجسدية والفيزيولوجية) * تطور نسق النمو على مستوى الطول والوزن ونمو الأطراف * تطور نسق الحركية * نقص في التناسق الحركي الناجم عن تسارع نسق النمو * الميل للأنشطة الحركية والتنافسية * الميل لإظهار القوة والقدرة الجسدية * تفريغ الطاقة الكامنة باعتماد الأنشطة الحركية	* مرحلة تشكل الهوية * بداية الميل للجنس الاخر * الميل لتشكيل مجموعات الأقران وإبداء الولاء التام لجماعة الأقران * ظهور مفهوم الزعامة والقيادة * تذبذب في تحديد الخيارات والمواقف * التمرد على الضوابط والقواعد ومواجهة كل أنواع السلطة * نمو الثقة بالنفس * نمو الجانب العاطفي والوجداني. * نمو الجانب الانفعالي وارتباطه بالاندفاعية	* تطور التعبير عن المشاعر والأفكار من خلال الوسائط الفنية * التركيز على التفاصيل والدقة في إنجاز الأعمال الفنية * نمو القدرة على التفكير الإبداعي وتحليل الأعمال الفنية والتفاعل معها * الميل إلى تجريب توجهات فنية معينة وإبراز المواهب * التأمل في الطبيعة

ملامح الطفل

- معتزّ بذاته ومتجذّر في هويته الوطنية ومنفتح على القيم الكونية.
- متمتّع بشخصية متوازنة في كلّ أبعادها.
- مستقلّ ومتحمل للمسؤولية.
- قادر على التواصل الفعّال والإيجابي مع الآخرين.
- قادر على التعلّم الذاتي ومواكبة التطوّرات.

- عارف بحقوقه ومدرك لواجباته.
- عارف بقدراته الجسدية والانفعالية والمعرفية.
- متقبّل للآخر.
- متمكّن من المهارات الحياتيّة، وهي حسب تصنيف شمال إفريقيا والشرق الأوسط (MENA) وهي بتصرف ****

المهارة	مشروعيتها	انعاكاساتها
الابتكار والابداع	• مساهمة الإبداع في خلق معارف جديدة تؤمن الرغبة في التعلم مدى الحياة. • مساهمة الأنشطة ذات الصلة بالفكر الإبداعي في تعزيز اقتدارات الأطفال.	• تأمين رغبة متزايدة في التعلم لدى الطفل. • المساهمة في انماء شخصية الطفل واستقلاليّته. • تجويد نوعية الاندماج الاجتماعي.
التفكير النقدي	• مهارة تستوجب مستوى راق من الاشتغال على تحليل المعلومة بموضوعيّة. • مهارة تتصل بكل الأنشطة وتجسيد التعلّمات.	• دعم التفكير المنطقي وإنماء بوادر التعامل المنهجي مع الظواهر العلميّة لدى الطفل. • إنماء قدرة الطفل على التبرير وتقبّل أفكار الآخرين. • إنماء الثقة بالنفس وإثبات الذات.
حل المشكلات	• عدم التركيز على كفاية حل المشكلات ساهمت في تدني مستويات الطفل المعرفيّة وضعف قدرته على مواجهة الإشكاليات الاجتماعية في الحياة اليوميّة.	• تأمين تربية الطفل في تناغم مع الممارسات الاجتماعيّة ومستلزمات الحياة المدنيّة. • تجويد قدرة الطفل على اتخاذ القرارات والتخطيط للعمل. • اعداد الطفل للمساهمة الفعليّة في ابتكار حلول مشتركة للمسائل المعقدة اجتماعيّا.
العمل التعاوني	• العمل التعاوني له تأثير إيجابي في التعلّم ويمكن من تحقيق نتائج أفضل.	• إيلاف الطفل بالحرص على ديمومة العلاقات مع الآخرين. • إعداد الطفل من أجل التحكم في الصراعات تيسيرا لاندماجه الاجتماعي.

المهارة	مشروعيتها	انعاكاساتها
التفاوض	• تركز على حل النزاعات وتقريب وجهات النظر من خلال النقاش والحوار الإيجابي بهدف السيطرة على ردود الفعل والوصول إلى حلول ترضي كافة الأطراف المعنية. • دعم القدرة على التكيف الفردي بغية تحقيق الحماية الذاتية.	• إيلاف الطفل على حسن التصرف إزاء قضايا العنف والتوتر داخل المؤسسة وخارجها. • تدريب الطفل على التعويل على نفسه في المواقف الصعبة والحرجة. • التحسس التدريجي لثقافة احترام حقوق الإنسان.
صنع واتخاذ القرار	• أهمية جمع المعلومات وتحليلها وإيجاد البدائل والحلول. • أهمية اختيار الحل الأمثل بين مجموعة من القرارات المحتملة والعمل على التنفيذ وهي نتاج لعملية صنع القرار.	• إكساب الطفل قدرات ذات صلة بالتنظيم والهيكلة والقيادة. • اكساب الطفل الثقة بالنفس والقدرة على صنع قرارات مسؤولة ومدروسة.
التدبير الذاتي	• الحاجة إلى إثبات الذات وتأمين القدرة على تحديد أهداف شخصيّة واضحة وميسرة للتخطيط المستقبلي. • حاجة الطفل إلى تنظيم سلوكياته وعواطفه ومشاعره و دوافعه ومراقبتها وهي تدفعه نحو تحقيق الذات.	• تحسين قدرة الطفل على التحكّم في انفعالاته في المؤسسة التربوية وخارجها كي يركز أكثر على فعل التعلّم. • تدريب الطفل على التعلّم الذاتي . • تدريب الطفل على التفكير النقدي الاجتماعي بهدف اعداده للمساهمة في تأمين التوافق المجتمعي.
التحكم في الضغوطات	• أهمية التحكّم في الضغوطات لتأمين التوازن النفسي للفرد. • أهمية التكيّف مع الوضعيات الصعبة لتجاوز تأثير الضغط.	• إعداد الطفل لمجابهة تحديات التأقلم الاجتماعي. • إنماء استراتيجيات التعامل مع الوضعيّات الاستعجالية لدى الطفل. • إنماء قدرات التبصّر في الذات وتقييم الأداء الشخصي. • تدريب الطفل على تحويل الفشل إلى نجاح. • تدريب الطفل على التعايش مع الضغوطات.

المهارة	مشروعيتها	انعاكاساتها
التواصل	• أهمية التواصل ككفاية أفقيّة في صلة مباشرة بجميع المجالات الحياتيّة. • أهمية التواصل لإثبات الذات وتأمين استقلاليّة الفرد.	• إنماء هيكلة التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الطفل. • تدريب الطفل على التواصل باستعمال وسائط متعددة ومتنوعة للتعبير. • تعويد الطفل على تجنب الخطاب التمييزي المولد للتفرقة والصراعات
احترام الاختلاف / التنوّع	• تؤسّس لتربية دامجة ومتكافئة. • تؤسس للتحكم في الفوارق ومقاومة مختلف أشكال العنف والتطرّف والتمييز.	• إعداد الطفل لقبول الاختلاف والتعامل مع الآخر دون تمييز. • تربية الطفل على التسامح وعدم التعصّب واحترام الغير. • إيلاف الطفل حل الصراعات بطرق سلميّة وفق سيرورة تستند إلى التفاوض والحوار .
القدرة على فهم مشاعر الآخر والتفاعل معه (التعاطف)	• أهمية التعاطف في تحقيق التواصل العاطفي وفهم الآخرين بشكل أعمق والتحكّم في الصراعات.. • حبّ الآخر شرط أساسي للتعامل معه وتقدير ذاته ومساعدته على تجاوز الصعاب والمحن. • أهمية فهم مشاعر الآخرين ومعايشتها بنفسه .	• تهيئة الطفل للتفاعل مع الآخر في إطار الاحترام المتبادل. • إيلاف الطفل الإحساس بالغير والاستعداد لمؤازرته ومقاسمته مشاعره وانفعالاته ومعايشتها بنفسه. • إنماء ثقافة التعايش مع الآخر وقبوله كما هو دون إقصاء. • تحفيز السلوك الاجتماعي الإيجابي وتثبيط العدوانية وتمهيد الطريق للمنطق الأخلاقي القيمي.
المشاركة	• أهمية الانخراط في الأنشطة الاجتماعية للعب أدوار نشيطة في اتجاه تحسين نوعيّة الحياة الجماعيّة والثقافيّة والمدنية. • أهمية مشاركة الطفل في الشأن العام تطور قدرته على التفاعل مع الآخر إيجابيا .	• إيلاف الطفل بالممارسة الديمقراطيّة داخل المؤسسة التربويّة لتهيئته للاندماج الاجتماعي. • إعداد الطفل للمساهمة في تأمين رفاه المجتمع واستقراره وسلمه الاجتماعي.

المرجعية النظرية للتنشيط التربوي الاجتماعي

ساهمت المقاربات النظرية في تحديد مراحل نمو الطفل في مختلف المجالات، والتعرف على حاجاته وقدراته وخصائصه تبعا لكل مرحلة عمرية، وبالتالي أسست لمزيد فهم مرحلة الطفولة وتطوير طرق تربية الأطفال وتعلّمهم ودعم نموهم.

النظريات المرجعية

نظرية علم النفس التحليلي **Freud**	* ركزت على أهمية مرحلة الطفولة في بناء شخصية الإنسان المتوازنة. * دعت لمعرفة الخاصيات التكوينية للطفل والقدرة على التكهن بمتطلباته –حاجاته- انطلاقا من مؤشرات خارجية مع منحه العطف والمحبة اللازمين لنموه مع المحافظة على السلطة الضرورية. * أعطت أهمية للبعد العاطفي في العلاقة التربوية. * الطفل في حاجة إلى عملية تصعيد للسلوكات السلبية وتحويلها إلى أخرى إيجابية. * يساهم المربي في تشكيل الأنا الأعلى للطفل .
النظرية العضوية الحركية **Wallon**	* يعتبر علم النفس الحركي أن النشاط البدني هو الأساس لكل نمو معرفي ووجداني. * النشاط الحسي الحركي يساعد على ظهور الذكاء وتطوره. * يساعد النشاط الحركي على القيام بالتبادلات مع المحيط ويسهل التواصل مع عالم الأشياء وعالم الآخرين مما يكسب الأطفال بناء الذات وفهم الآخرين إضافة إلى نماء المعارف والخبرات الذاتية. * التعلم لا يقتصر على اكتساب عادات بصفة آلية بل فعل تبادلي مع المحيط بين العضوي والاجتماعي، بين البدني والذهني.. إنه بالأساس تعلم ذاتي.
النظرية البنائية **Piaget**	بينت أهمية: * نشاط الفرد وتجربته الذاتية في التعلم. * الوعي بمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو المعرفي للطفل. * التكامل والتفاعل بين النشاط الحسي والحركي والنشاط الذهني. * تحديد الأهداف التدريجية لبلوغ الأهداف النهائية من عملية التعلم . * إيقاظ الحاجة والميل لدى الأطفال في كل عمليات التعلم. * خلق الوضعيات التربوية التي تمكن من ملاحظة الأطفال واستقراء طلباتهم. * أهمية وجود بيئة ثرية ومحفزة للتعلم من اجل بناء المعرفة.

نظرية البنائية الاجتماعية **Vygotsky**	* يعتمد التطور الإدراكي على منطقة النمو الوشيكة المركزية (ZDP). * يتم بناء المعرفة من خلال تفاعل اجتماعي للمتعلم مع شخص آخر- أكثر معرفة- ثم تُبنى ذاتياً كنشاط فردي. * يلعب الوسيط دورا هاما في بناء المعارف . * البنية الذهنية تبنى على مستويين: الأول اجتماعي والثاني فردي. * تلعب المجموعة دورا هاما في إثارة الصراعات المعرفية والوضعيات التعلّمية .

المقاربات المرجعية

المقاربة الحقوقية: المبادئ	* عدم التعرض للتمييز وتكافؤ الفرص (مادة 2). * المصالح الفضلى للطفل (مادة 3). * الحق في الحياة والبقاء والنماء (مادة 6). * الحق في المشاركة (مادة 12). * أنظر الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ومجلة حماية الطفل .
المقاربة النمائية	* تستهدف النمو الشامل للطفل (جسدي حركي، وجداني، اجتماعي، معرفي ولغوي). * تعتمد التعلّم وفق النمو الطبيعي للطفل l'apprentissage naturel وتقوم على اللعب والتواصل والأنشطة التلقائيّة والتجربة والاكتشاف. * تتناول التعلم في شموليّته وتركز على تحفيز الطفل وتشجيعه على التعلم ومعايشة الآخرين ومرافقته في أنشطته الإيقاظية ومواكبة اهتماماته الحينيّة. * تعتبر أن التعلّم النشط للأطفال هو الأولويّة. * تشير إلى ضرورة تهيئة بيئة ثريّة ومتنوعة ومحفزة ومثيرة لاهتمامات الطفل. * تحترم النسق الفردي لنمو الطفل. * تغذّي شغف التعلم وتشبع الفضول الطبيعي للطفل .

بيداغوجيات التنشيط

البيداغوجيا	مقوماتها ومبدؤها
بيداغوجيا الأهداف	• تستند في مرجعياتها ومبادئها على" النظرية السلوكية". • تركز على" الهدف من التعلم" باعتباره مبتغى قابل للقياس والمعاينة. • انتقلت بالمتعلم من دائرة" ماذا نتعلم؟" الى" لأي هدف نتعلم؟ • تتمثل مستويات الأهداف في : الغايات و المرامي والاهداف العامة والاهداف الإجرائية.
بيداغوجيا الكفايات	• تعمل على اكساب الفرد جملة من المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنه من حل مشكلة ما أو التكيف مع وضعية جديدة. • الكفاية = معارف+ مهارات + سلوكات. • تركز على التعلم الذاتي للطفل من اجل الاندماج والتكيف. • الكفاية قابلة للقياس. تعمل على تعبئة واستعمال الموارد (الداخلية والخارجية) لحل مجموعة من الوضعيات.
بيداغوجيا اللعب	• تؤمن بمبدأ: – علموا الأطفال وهم يلعبون –. • اللعب: • نشاط حيوي وأساسي لدى الطفل يساعده على النمو. • مصدر الترويح والترفيه الأول بالنسبة للطفل. • يسمح للطفل بتنمية حواسه وعقله والتعرف على ذاته واكتشاف جسده. • يساعد الطفل على تطوير مهاراته التواصلية والاجتماعية. • يمثل وسيلة تعلّمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني البيئة والأشياء. • يعتبر طريقة علاجية لحل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال.
البيداغوجيا الفارقية	• بيداغوجيا مرنة وتهدف لمقاومة الفشل بالتكيف حسب الحاجيات والقدرات. • تعتمد أساليب متنوعة على مستوى التعلم لتمكين مجموعة غير متجانسة من بلوغ نفس الهدف عبر مسارات مختلفة. • بيداغوجيا إفرادية تعترف بالطفل كفرد له خصوصياته. • تراعي الفروقات الفردية بين الأطفال: معرفية أو وجدانية أو سوسيوثقافية ...

بيداغوجيا الخطأ	• تعترف بالخطأ وتعتبره أمر طبيعي وإيجابي. • تعتمد الخطأ كاستراتيجيا للتعلم و تأخذه بعين الاعتبار أثناء إعداد الأنشطة.
بيداغوجيا حل المشكلات	• تعتمد مبدأ فعالية/فاعلية الطفل. • تضع الطفل أمام مشكلة وتدفعه الى استدعاء إمكاناته ومكتسباته وتجاربه لإيجاد حل لها.
بيداغوجيا التعاقد	• تقوم أساسا على: الحرية /التفاوض/الالتزام. • تعتبر الطفل مسؤولا عن تعلماته. • تسعى لتنمية القدرات الذاتية للمتعلم: بناء الشخصية، التفاوض، الثقة بالنفس، الشعور بالأمان. • ترسخ ثقافة الحوار والتوافق الاجتماعي، وتنبذ العنف بكل أشكاله.
بيداغوجيا المشروع:	• رائدها جون ديوي والذي يعتبر بأن «التربية هي الحياة» . • طريقة من الطرق البيداغوجية النشيطة. • مسار يتبعه المربي والأطفال بتوظيف وسائل وأنشطة محددة، قصد بلوغ هدف أو أهداف تربوية في فترة زمنية محددة. • فكرة المشروع تنبع من الأطفال بشكل مباشر او من وضعيات يعيشها الأطفال. • المشروع: • يراعي قدرات وحاجات الأطفال. • مبني على وجود الرغبة والدافعية الذاتية عند الأطفال. • ممارسة تربوية مرنة تخضع للتعديل والتقييم المستمر خلال مختلف المراحل. • يتضمن أنشطة متنوعة. • خطة عمل تنطلق من الأطفال ويشاركون في مختلف مراحلها . • يمكن أن يكون فرديا أو جماعيا. • يمكن أن يكون المشروع إفراديا أو مؤسساتيا. • يمكن ان يكون قصير المدى –متوسط المدى أو طويل المدى.

خصائص البيداغوجيا النشيطة

تمثل البيداغوجيا النشيطة قطعا مع البيداغوجيا التقليدية القائمة على علاقة عمودية بين المربي والطفل وتأسيسا لممارسة تربوية تشاركية تولي الطفل مكانة مركزية كعنصر فاعل ونشيط في العملية التربوية وهي تقوم على:

- إرساء علاقات متجاوبة إيجابية بين المربي والطفل
- التعلم من خلال الاستكشاف واللعب والاستطلاع
- دور المربي كمتعلّم مشارك
- دور البيئة كمحفّز للتعلّم
- أهمية الملاحظة والتوثيق البيداغوجيّ
- أهمية الممارسة التأملية
- التشاور والعمل الشبكي
- العلاقة معَ الأولياء

أجرأة المقاربة بالمشروع

التخطيط والبرمجة

1.التخطيط:

1.1 تعريف التخطيط:

يقول **هنري فايول** Henri Fayol " **إن التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل**"[6].

هو مجموعة التصورات والتدابير المعتمدة والموجهة بالقرارات والإجراءات العلمية لاستشراف المستقبل، وتحقيق أهدافه من خلال اختيار التوجهات السليمة لاستغلال الموارد البشرية والطبيعية والفنية المتاحة إلى أقصى حد ممكن لتطوير الأداء المنشود.

عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة وترتيب الأولويات في ضوء التوجهات العامة والحاجات والإمكانات المادية والبشرية الضرورية والمتاحة.

1.2 التخطيط في المجال التربوي:

التخطيط هو التصور المسبق لما يجب أن يكون عليه الفعل التربوي من حيث ملاءمته للتوجهات الكبرى وغايات ومرامي العملية التربوية ومراعاتها للواقع الاجتماعي والثقافي ولخصائص المستفيدين وقدراتهم، ويعتبر التخطيط مرحلة مهمة وأساسية تكتمل بعملية البرمجة فهي عملية استقراء وضبط للأطر العامة وللرؤية المستقبلية لمخرجات الفعل التربوي.

1.3 أهداف التخطيط وأهميته في المجال التربوي:

يهدف التخطيط إلى دعم قدرة المؤسسة على التعامل مع المشكلات والمستجدات وحلّها وفق استراتيجيات للتصرّف بفعالية مع مقاومة التغيير وذلك من خلال:

- رصد المتغيرات والمستجدات والتحديات الجديدة .
- ترتيب الأولويات لتوظيف الموارد المتوفرة.
- تحديد الأهداف التربوية وبرمجة الأنشطة اللازمة لتحقيقها .
- اتخاذ القرارات الأكثر نجاعة وفق مقاربة تشاركية.
- توفير فرص مستمرة للتقييم.

6 هنري فايول « 1841-1925»: أحد أشهر علماء الإدارة الكلاسيكية و مؤسسيها و من رواد الفكر الإداري الكلاسيكي.

1.4 خصائص التخطيط التربوي:

الواقعية	أن تكون الخطة طموحة ومراعية لإمكانات الواقع وقابلة للتطبيق
العقلانيـة	تفكير عقلاني يراعي منطق الأشياء
المرونة	يكون التخطيط مرنا ودينامكياً ،يسمح بإجراء التعديلات لمواجهة الأحداث المستجدّة و التحديات الطارئة
الشمولية	يهيئ للنمو الشامل وتنوع مصادر التعلّم
العلمية	يعتمد الأساليب العلمية لا الانطباعات الذاتية والحدس
التنسيق والتعاون	يقوم على العمل الشبكي و التشاركي
الاستمرارية	يكون التخطيط مستمراً في خطواته غير متقطّع
الاستدامة	يتصرّف في الموارد المتاحة دون المساس من مقدّرات الأجيال القادمة

2.البرمجة التربوية:

ا. تعريفها:

وهي بلورة عملية لمرحلة التخطيط والإعداد المسبق لما يجب أن يكون عليه الفعل التربوي من حيث أهدافه ومضامينه وآليات تقييمه وطرق تنفيذه وفق تدرّج زمني مضبوط.

2. لماذا نبرمج؟

- لترجمة الغايات إلى أهداف عامة وأهداف إجرائية .
- لتجنب العفوية والارتجال .
- لتطوير منظومة التواصل داخل المجموعة وداخل المؤسسة .
- لتوفير المناخ السليم المشجع على تحسين المردودية .
- لتفعيل الأدوار داخل المؤسسة وخارجها.
- للاستجابة لاحتياجات الأطفال ببرمجة أنشطة هادفة.
- لتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والعاطفية والحركية والمعرفية لدى الاطفال.
- لإحكام التصرف في الموارد البشرية والمادية والمالية.
- لتغيير وتعديل سلوك الفرد ومواقفه ومساعدته على مجابهة الصعوبات وحل المشكلات التي تعترضه.

3. التمشي المعتمد في البرمجة:

- رصد وتحليل حاجات الأطفال والمجتمع .
- ضبط الأهداف .
- اختيار المحتوى الذي يخدم الأهداف.
- تحديد فريق العمل وتوزيع الأدوار.
- تنظيم المحتوى على أساس التناسق بين عناصره .
- التوزيع الزمني للمختلف المحطات .
- اختيار الطرق والأنشطة الفعالة لتحقيق الأهداف .
- تحديد الوسائل الضرورية لإنجاز الأنشطة .
- إعداد أدوات التقييم والتعديل.

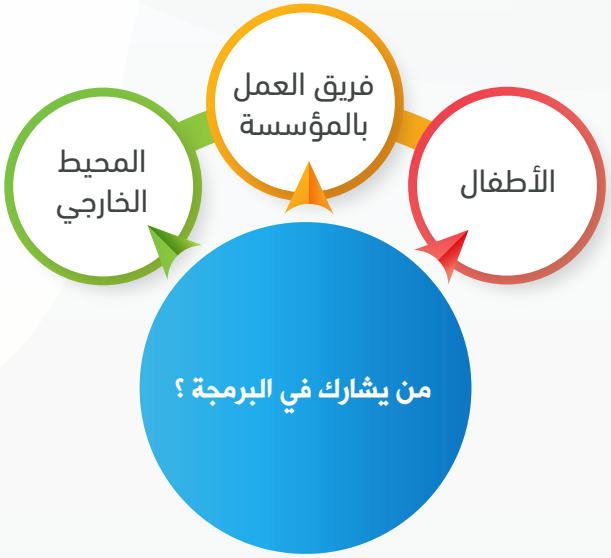

4. مضمون البرمجة:

يعتبر العامل الزمني عنصرا أساسيا في عمليّة البرمجة حيث يمكن اعتماد ثلاثة أزمنة وهي المدى الطويل والمدى المتوسط و المدى القصير أو القريب ، وأما المدى المتوسط أو الطويل / البعيد فهي تخص البرمجة الأسبوعيّة أو الشهريّة أو السنويّة أو حتى لسنوات وتتراوح عادة بين الثلاث والخمس سنوات وتترجم في وثيقة المشروع (بأنواعه وتحدد أهم مراحل الإعداد والإنجاز والتقييم) أما المدى القريب فيخص البرمجة اليوميّة والتي تترجم في الإعداد اليومي للمربي وفي كل الحالات يرتكز مضمون البرمجة على مجموعة من العناصر الثابتة والمتمثلة في تحديد الأهداف والمضامين والوسائل والأفضية والطرق البيداغوجيّة المزمع اعتمادها كما تتبع نفس التمشي والمراحل التي تبدأ بالتشخيص لتمر إلى الإعداد ثم الإنجاز وتختم بالتقييم النهائي الذي يمكن اعتماده كمرتكز لبرمجة جديدة تمر بنفس المراحل السابقة.

التشخيص

- **الإصغاء للأطفال:** يتوصل المربي إلى فتح قناة جديدة للتعبير والتبليغ والتواصل لاكتشاف رغباتهم وميولاتهم وطلباتهم وصعوباتهم.
- **ملاحظة الأطفال:** يتوصل المربي إلى معرفة أدق لكل طفل وللمجموعة عموما سلوكاتهم، مواقفهم وتصرفاتهم أثناء اللعب أو النشاط.
- **استقراء طلبات الأطفال:** يترجم المربي بمعية الأطفال هذه الطلبات إلى برمجة متوافقة مع الطلبات
- **معرفة الحاجات الأساسية للأطفال:** يتوصل المربي إلى برمجة تستجيب لحاجياتهم وتتوافق مع ميولاتهم كالحاجة الى: الحركة واللعب، التواصل، التعبير، التعلم، والتجربة والممارسة.
- **الاختيارات الحرة للأنشطة من طرف الأطفال:** تمشي بيداغوجي يتلاءم مع المنهاج التنشيطي ومع قدرات الأطفال الذهنية والحركية والعاطفية.
- **خلق الوضعيات التربوية:** يثير المربي الأطفال لممارسة نشاطات والتعرف على مواقفهم وطلباتهم وصعوباتهم عن طريق تهيئة أفضية للأنشطة التلقائية وخلق وضعيات للسؤال والملاحظة.
- **مشاركة الأطفال في البرمجة:** الطفل شريك فاعل في مختلف مراحل العملية التربوية، نأخذ بعين الاعتبار مقترحاته وميولاته وما يستجيب لطلباته.
- **دراسة منوغرافية :** دراسة محيط المؤسسة الاجتماعي والمؤسساتي والإقتصادي لاستثمار مخرجاتها في البرمجة.

الأهـــــداف

مستويات الأهداف:

الغايات /الأغراض/ الأهداف العامة /الأهداف الإجرائية.

خصائص الأهداف التربوية: SMART

- **الواقعية:** يشترط أن تكون صياغة الهدف متماشية والحاجات التربوية للأطفال الذين يؤمون المؤسسة على أن تتناسب هذه الأهداف مع الأهداف المؤسسية.
- **الدقة:** يجب استعمال صياغة لا يختلفُ في فهمها قارئان حتى لا تكون قابلة للتأويل وتساعد الأفعال الدالة على السلوك من أن يكون الهدف واضحا ودقيقا.

- **قابلية الإنجاز:** من الضروري التثبت من أن ما تطلبه من الطفل يمكن إنجازه فعلا في الوقت المحدد وبالوسائل المتاحة.
- **قابلية الملاحظة والقيس:** تعتبر صياغة أهداف قابلة للقيس خطوة هامة في اتجاه موضوعية تقييم العمل التربوي.
- **محددة في الزمن:** على المدى البعيد أو المتوسط أو القريب.

مجالات تصنيف الأهداف التربوية:

نعتمد في تصنيف الأهداف على ثلاثة تصنيفات:

- المجال المعرفي: صنافة بلوم

وهو المجال الذي يهتم بالجانب العلمي والفكري للنشاط وتطوير القدرات والمهارات الذهنية ، ويحتوي على ستة مستـويات و هي:
التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل والتركيب ، التقييم ، الابتكار.

- المجال الوجداني: صنافة كراثووهل

يشمل المجال الوجداني أهدافاً تعبر عن السلوك المتمثل بالمشاعر والاتجاهات والميول والقيم: ويحتوي على خمسة مستويات: الاستقبال، الاستجابة، إعطاء القيمة، التنظيم القيمي، التميّز بقيمة.

- المجال النفس الحركي: صنافة سيمبسون

يشمل المجال المهاري أو الحسي الحركي أهدافاً تعبر عن الجوانب المرتبطة بالعمل والمهارات اليدوية. وهو يشمل الأهداف التي تهتم بتنمية المهارات اليدوية والحركية. ويحتوي على سبعة مستويات: الإدراك الحسي، الميل أو الاستعداد، الاستجابة الموجهة، الآلية، الاستجابة المعقدة، التكيّف أو التعديل، الإبداع أو الأصالة.

هيكلة الأهداف النمائية:

تنطبق على الأهداف العامة والإجرائية

- فعل مضارع (يبرز مشاركة الطفل في الإنجاز) مثال: يطوّر، يميّز، يركّب، يرتّب، يصنّف
- مع موضوع النشاط (مثال الأشكال، الألوان، المنظومات، الألعاب....)
- الحد الأدنى من الأداء المتوقّع (مدّة زمنية، مسافة، عدد، مشاركة، تعبير، تعاون...)

المحتـــــــوى : النشاطات المعتمدة في المؤسسة

وهو مجموع الأنشطة المبرمجة مسبقا من طرف المنشط انطلاقا من البرمجة العامة. (البرنامج السنوي)

- الألعاب، النشاطات الرياضية، النشاطات اليدوية، التصوير والرسم، نشاطات الرقص والتعبير الجسماني، النشاطات الموسيقية، النشاطات العلمية، نشاطات الثقافة والإعلام، نشاطات الوسائل السمعية والبصرية، نشاطات الطبخ، نشاطات الخرجات والزيارات والرحلات...

نماذج الأنشطة:

- **الأنشطة الموجّهة**

- هي الأنشطة التي تتطلب تعليمات وتوجيهات لتحقيق هدف ما.
- هي الأنشطة التي يبدأها وينشطها ويشرف عليها المربي.
- بصفة عامة يمارسها كافة الأطفال في نفس الوقت.
- تُعتمد الأنشطة الموجهة عندما يسعى المربي إلى أن يتمكن الأطفال من تطوير مهارات واكتساب معارف أو اعتماد طرق تعامل واستراتيجيات تعلم وإنجاز .
- يمكن أن تستجيب الأنشطة الموجهة إلى احتياجات خصوصيّة يعبر عنها الطفل.
- تعتمد الأنشطة الموجهة في التعلّمات الجديدة والدقيقة (فنيّة، علميّة، منطقيّة رياضيّة...).
- يجب أن تكون مدة الأنشطة الموجهة قصيرة .
- يجب تجنب الاعتماد المكثف على هذا النوع من الأنشطة واختيارها في الحالات التي تكون أفضل طريقة للاستجابة لحاجيات خصوصيّة للطفل.
- يجب التوقف عن النشاط الموجه عند توتر الأطفال وعدم متابعتهم للنشاط (التشويش ونقص الانتباه).

- **الأنشطة الشبه موجهة**

هي أنشطة:

- تتراوح بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة حيث تفسح للطفل مجالا هاما من الحريّة والاستقلاليّة.
- يكون فيها الطفل مسؤولا عن تعلّماته لكن تهيئة الفضاء واختيار التجهيزات المعتمدة يقوم بها المربي .
- تقترح وضعيات مشكل قصد اتباع المراحل المختلفة: الاكتشاف والبحث والهيكلة .

- تمكن من تعديل ومعالجة احتياجات خصوصيّة لمجموعة الأطفال .
- تعدّ وتحضر للنشاط الجماعي.
- تشجع التبادل اللفظي بين الأطفال والاكتشاف والممارسة والتجريب.
- تفسح للمربي إمكانية ملاحظة الأطفال في حالات التعلم وتمكنه من التعديل الفوري والفردي.
- تقترح تدريبا على الاستقلالية وتمكن المربي من الإشراف على عمل المجموعات الأخرى.

- **الأنشطة الحرّة**

هي أنشطة:

- دون توجيه من المربي أو تعليمة مسبقة.
- يكون فيها المربي حاضرا وملاحظا ويتدخل عند طلب المساعدة من قبل الطفل.
- تقترح وضعيات تستجيب لحاجات ورغبات ومشاريع الأطفال الفرديّة (تهيئة فضاء، توفير التجهيزات،).
- تفسح للطفل الاختيار الحر لوضعيّة التعلم.
- لها هدف محدد من قبل المربي.
- تشجع التبادل اللفظي بين الأطفال والاكتشاف والممارسة والتجريب،
- تطور استقلاليّة الطفل وتدربه على الاعتماد على الذات.

ملاحظة: الأنشطة الموجهة والشبه موجهة والحرة هي أنواع من الأنشطة يعتمدها المربي ويحدد لها هدفا وتمشيا بيداغوجيا .

- **النشاط المستقل (ورشة / ركن)**

هو نشاط ينجزه الأطفال بمفردهم من البداية إلى النهاية ودون تدخل المربي ولا يحدد له هدف أو تمشي بيداغوجي من قبله مسبقا.

- الاختيار الحر للنشاط / للوضعيّة .
- المصادقة على إنجازه أو لا بفضل نظام التعديل الذاتي .
- يعيد ترتيب المعدات في مكانها في نهاية النشاط.
- إجراءات النشاط الفردي مستوحاة من بيداغوجيا مونتيسوري.

مزايا الأنشطة المستقلة؟

- **من جهة الأطفال:**

- العمل في وضعيات لعبيّة باعتماد مواد جذابة .
- الانخراط النشط في نشاط تم اختياره وممارسته.
- المحافظة على الانتباه والتركيز.
- توفر فرصة التكرار والتدرب على الإجراءات وتنمية المهارات وفق نسقه الذاتي .
- تطور الاستقلالية مع احترام قواعد الحياة اليومية للفصل (استخدام المعدات وإعادة ترتيبها في مكانها والمحافظة عليها ...).

- **من جهة المربي:**

- توفير الفرصة والوقت الذي يستثمره في ملاحظة الأطفال ومتابعة الأطفال ذوو الصعوبات وتقديم المساندة الفردية .
- صياغة وبلورة وضعيات خصوصيّة لبناء التعلّمات.
- زيادة نجاعة التخطيط للتعلّمات .

الطرق البيداغوجية

تتمثل الطرق البيداغوجية في التمشي المعتمد لمساعدة الطفل على التقدم في نشاط ما نحو تحقيق الهدف المرسوم، ومن الطرق النشيطة المعتمدة: الحوارية، الإلقائية، التجريبية وهي كلها طرق تولي الطفل مكانة محورية وتعمل على الاستجابة لحاجاته ومنحه فرص التعبير الحر والمشاركة الفعالة.

وهي تتجه أساسا إلى اهتمام الطفل فتثيره وتعتمد نشاطه وتحفزه على المبادرة والمشاركة.

وعلى الطرق البيداغوجية أن تكون ملائمة:

- للأهداف التربوية المراد بلوغها.
- للمحتوى .
- لسن الأطفال وقدراتهم.
- للظروف المتدخلة في العملية التنشيطية: الزمان، المكان، الإمكانيات البشرية والمادية...

الوســائل

هي كل الأدوات والمعينات البيداغوجية الموظفة لتحقيق أهداف العملية التنشيطية.

على الوسائل أن تكون:

- متاحة بالمؤسسة أو يمكن توفيرها من الأطراف الشريكة.
- في متناول الأطفال.
- ملائمة للأفضية والأنشطة.
- وظيفية مناسبة لاستخدامات الأطفال.
- محفزة للأطفال .
- متنوّعة تساعد على إيقاظ اهتمامات الأطفال.
- آمنة و تتوفّر على شروط الصحة والسلامة .

الأفضية التنشيطية

هي كل إطار مكاني يحتضن عملية تربوية.

على الأفضية أن تكون:

- مستجيبة لحاجات الطفل الحركيّة والفيزيولوجية والاجتماعية والنفسية....
- محفزة للقيام بالنشاط .
- ملائمة لطبيعة النشاط.
- خالية من العوائق ومن الأخطار .
- قابلة لإعادة التهيئة والتوظيف.
- تستجيب لشروط الصحة والسلامة.
- تراعي خصوصية الأطفال حاملي الإعاقة .

ويمكن اعتماد الفضاء الافتراضي لإنجاز الأنشطة عن بعد

التقييم

يعرّف Taylor التقييم على أنه «**مجموعة الإجراءات التي تقدّر مختلف التغيرات الحادثة إثر عمليات تعلّم**»

التقييم هو عملية قياس للتغيير الحاصل في الأداء والأثر ومقارنته بما هو متوقع في الأهداف. فهو يمثل إبداء رأي أو حكم على النشاط ومقارنة بين ما كان عليه الوضع قبل التنفيذ وبعد انتهاء النشاط.

والتقييم عملية تربوية تتطلب التخطيط لها. فهو عنصر رئيسي في الممارسة التربوية لضمان التوافق بين الأداء والأهداف المرسومة.

أصناف التقييم:

- التقييم التشخيصي/الأولي
- التقييم المرحلي /التكويني / البنائي
- التقييم النهائي
- تقييم المتابعة

ملاحظة:

يقوم المربّي بالتقييم:

- بمشاركة الأطفال أثناء سير النشاط
- بمفرده في علاقة بتخطيطه العام واليومي -المشروع والإعداد اليومي.
- بمشاركة كافة المتدخلين في العملية التربوية

السمات العامة لعملية التقييم:

- **الدقة:** أتجنب التعميم وأحدد العائق لأتجنبه
- **الشمولية:** يشمل كل مكونات العملية التربوية
- **الموضوعية:** تقييم علمي غير ذاتي مبني على معايير ومؤشرات

آليات التقييم وأدواته:

- الملاحظة بأنواعها
- الاستبيان le questionnaire
- شبكات الملاحظة والتقييم les grilles d'observation et d'évaluation
- المقابلة الإفرادية l'entretien

- حلقات النقاش الجماعية cercles de débats
- الاجتماعات الدورية les réunions
- ألعاب
- تمارين
- تقنيات التنشيط الممكن اعتمادها في التقييم : التحليل الرباعي swot ، القبعات الستّ ....

5. توصيات لإنجاح العملية التربوية

عملية البرمجة
• ضرورة الانطلاق من حاجات الأطفال ومراعاة قدراتهم . • الطفل شريك فاعل في مختلف مراحل ومجالات العمل التربوي. • تجنب البرامج المسقطة . • الحرص على ضبط مراحل لإنجاز المشروع وتوزيع الأدوار وحسن التصرف في الموارد البشرية. • ربط الشراكات وتفعيلها والانفتاح على المحيط . • توفر عنصر المرونة في البرمجة ليتسنى تطويرها وتعديلها أثناء مراحل الانجاز . • مراعاة التنوع في مضامين البرمجة وثرائها على امتداد السنة التربوية .
صياغة الأهداف البيداغوجية
• احترام كل مجالات النمو عند ضبط الأهداف والعمل بالمقاربة الشمولية والاهتمام بمختلف جوانب شخصية الطفل: المعرفي /العاطفي الوجداني /الحسي الحركي / الجمالي الإبداعي. • تجنب صياغة العديد من الأهداف لكل نشاط وإيلاء الأهمية المستحقة للمجال الطاغي المراد العمل عليه خلال النشاط. • تجنب توظيف مصطلحات لا تعكس اعتماد المقاربات النشيطة على غرار: غرس وزرع وتمكين ... • تجنب صياغة أهداف عامة: من قبيل تنمية روح المواطنة / تطوير الوعي /تطوير الحس الجمالي والابداعي ضمن أهداف الحصص اليومية. • العمل على احترام الترابط بين الأهداف العامة للمشروع مع الأهداف الإجرائية للحصص اليومية .
عملية التقييم
• اختيار الآلية المناسبة حسب الوضعية. • اعتماد تقييمات موضوعية تعتمد على مؤشرات دالة قابلة للقياس. • استثمار نتائج التقييمات السابقة -الداخلية والخارجية- لتعديل التدخلات التربوية اللاحقة. • وجوب التمييز بين الملاحظة والتقييم: الملاحظة وصف للوقائع والتقييم هو إسناد قيمة. • اعتماد التقييم الكمي والنوعي .

مشروع البرنامج السنوي من التصور إلى التقييم

-

المراحل	الخطوات/ التوزيع الزمني	المتدخلون	التدخلات والآليات والوثائق المعتمدة
مرحلة التصور: التشخيص والتخطيط والبرمجة	• التشخيص: جمع البيانات والمعطيات على امتداد السنة التربوية	المدير المربي والمنشط المتعاقد الأطفال والشركاء من أولياء ومجتمع مدني...	1- الاقتراحات – صندوق الاقتراحات الفضاء الافتراضي الخاص بالمؤسسة ..... 2- التقارير التقييمية 3- محاضر الجلسات: – الجلسات الدورية والتقييمية والجلسات مع الأطفال.... 4- جمع بيانات حول محيط المؤسسة • جمع بيانات حول الاعتمادات والموارد المتاحة للمؤسسة • بطاقات الارشادات حول الطفل 5- الاستمارة الورقية - الرقمية 6-شبكات الملاحظة 7- الأنشطة الموثقة باستعمال الوسائط السمعية البصرية. 8- وسائل الإعلام بأنواعها
	التخطيط: تنظيم المعطيات وتحديد الأولويات والتشاور	المدير المربي والمنشط المتعاقد الأطفال والشركاء من أولياء ومجتمع مدني...	• جداول إحصائية كمية وكيفية: – نتائج شبكات الملاحظة والاستبيانات..... • محاضر الجلسات
	البرمجة: صياغة مشروع البرنامج	المدير المربي والمنشط المتعاقد الأطفال والشركاء من أولياء ومجتمع مدني...	• وثيقة مشروع البرنامج السنوي للمؤسسة • وثيقة مشروع تدخل تربوي

مرحلة الإعداد المادي واللوجستي	• تهيئة الفضاءات • توفير التجهيزات • توفير مستلزمات الأنشطة • توفير الوسائل: المعينات البيداغوجية والمحامل والمستلزمات التربوية • إعداد خطة لمناصرة المشروع	المدير المربي والمنشط المتعاقد وأعوان الخدمات الأطفال والشركاء من أولياء ومجتمع مدني...	* صيانة التجهيزات والأفضية وتهيئتها * وثائق التسليم والتسلّم – التجهيزات /المستلزمات * الأدلة البيداغوجية الرسمية * الموسوعات والمراجع الفنية والعلمية ... * المنشورات والمعلقات والمطويات.... * البحوث العلمية * المجسمات العلمية والفنية * المحامل الرقمية بأنواعها * إعداد ملف خاص بالمناصرة – التعريف بالمشروع - * محاضر الجلسات * إعداد الدعوات والمراسلات * تحديد توقيت فتح المؤسسة * جداول أوقات الإطارات التربوية
مرحلة الإنجاز	• يتم إنجاز مجموع الأنشطة المبرمجة مع التعديل عند الاقتضاء	المدير والمربي والمنشط المتعاقد والأطفال	* الجذاذة البيداغوجية (أنظر الملاحق) * المذكرة الفنية (أنظر الملاحق) * الوسائل: المعينات البيداغوجية والمحامل والأدوات ... * محاضر جلسات (أنظر الملاحق) * إمكانية تعديل جداول الأوقات
مرحلة المتابعة والتقييم	• جمع المعطيات والبيانات التقييمية • المتابعة والتعديل • الاستثمار والتطوير • الاستشراف	المدير المربي والمنشط المتعاقد الأطفال والشركاء	* شبكات الملاحظة والتقييم * توظيف تقنيات التنشيط في التقييم * الاستمارة الورقية والرقمية * الجلسات التقييمية * محاضر جلسات * المحادثات * الإحصائيات والرسومات البيانية * مخرجات المشاريع وانتاجات الأطفال * التوثيق الورقي والرقمي * الجذاذة البيداغوجية * التقارير ‹ التحليل والانطلاق في تخطيط استراتيجي جديد

ملاحظات:

- مرحلة التقييم هي عملية مستمرة ومتواصلة قبل وأثناء وبعد الأنشطة وتتقاطع وتتداخل مع بقية المراحل الأخرى.
- عملية التقييم تشمل كل مكونات العملية التنشيطية –الأداء، الأطفال ،الأنشطة ، الأفضية ، الوسائل...

التربية الدامجة

أكّد المهتمون بمجال التربية الدامجة عن وجود أربعة أنماط من التربية متمايزة فيما بينها ولكل نمط منها فلسفة خاصة في التعاطي مع الظاهرة التربوية مع المستفيدين منها وجرت التقاليد التربوية باخضاع الطفل للتغيير ليتكيف مع النظام التربوي، والمؤسسة التربوية لا تغير من نفسها والطفل ملزم بالتكيف أو الفشل.

- **التربية العادية**
- **التربية الخاصة**
- **التربية الإدماجية**
- **التربية الدامجة**

• التربية الدامجة

هو نظام تربوي مرن يغير من نفسه ليتكيف مع كل طفل ويمثل الاختلاف والتنوع مصدر ثراء ومحفز للتعلم.

مميزات التربية الدامجة

- تعترف بوجود الاختلافات بين الأطفال وتحترمها.
- تتيح للبنيات والنظم وطرق التربية الاستجابة لاحتياجات جميع الأطفال.
- تتيح للأطفال في وضعية إعاقة او بدونها ان يتعلمو جماعيا.
- ضرورية للوصول الى تربية ذات جودة للجميع.
- تندرج ضمن استراتيجية موسعة للارتقاء بمجتمع دامج.
- تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفردية لجميع الاطفال.
- جميع الأطفال يستطيعون التعلم.
- تستهدف ضمان المساواة في الحقوق.

أدوار المنشط في التربية الدامجة

يتعين مساعدة الأطفال الذين لهم اضطرابات في النمو (اضطرابات نفسية حركية، إدراكية، لغوية...) والأطفال حاملي الإعاقة جسميا أو ذهنيا في الإندماج مع بقية مجموعات الأطفال بإستثناء حالات الإعاقات العميقة.

إن إدماجهم وملاحظة سلوكهم والتقصي المبكر لإعاقتهم تجعل علاجهم وإعادة تربيتهم أكثر جدوى وتوفر حظوظا أكبر لنمائهم وتطورهم نحو «السوي» فالنشاطات الإجتماعية التربوية تثير نموهم وتسهل تنشئتهم الإجتماعية.

تجدر الإشارة إلى أنه ينبغي متابعة الأطفال حاملي الإعاقة والأطفال الذين لهم إضطرابات في النمو من قبل مختصين: الطب النفساني والأعصاب، تقويم الأعضاء، التربية النفسية الحركية، تقويم النطق، العلاج الطبيعي ...وعلى المنشط أن يتعاون مع مختلف هؤلاء المختصين قصد معرفة أفضل بالطفل ومساعدته في نموه والحد من إضطراباته وتجاوز إعاقته.

وعليه أيضا أن يتعرف على الملف الطبي والنفسي الإجتماعي للطفل ويجمع كل المعطيات المتعلقة بنوع الإضطرابات والإعاقة وأسبابها وعلاجها وتطورها ويتخذ المواقف البيداغوجية الملائمة إزاءها.

كما أن على المنشط:

- إستقبال الطفل وإحاطته بالمحبة والعطف.
- طمأنته وتشجيعه عند النجاح في نشاط ما.
- تجنيبه الوضعيات الصعبة أو المتوترة ووضعيات الإخفاق التي من شأنها أن تحبطه وتثير استهزاء رفاقه وعلى المربي أن يبرز نشاط الطفل وتقديمه تبعا للإنجازات التي يحققها.
- ملائمة بيداغوجيته مع قدرات الطفل ونسق نموه ومساعدته على التعويض عن إعاقته بالأخذ بعين الاعتبار لكل قدراته الجسمية والذهنية كالمساعدة على تنمية الإمكانات النفسية الحركية لذو الإعاقة الخفيفة والوصول بهم تدريجيا نحو الاستقلالية وذلك بإثارة حواس السمع واللمس والاتجاه.
- ملاحظة الطفل في مختلف الوضعيات بالإعتماد على مذكرة تدون فيها إحتياجاته وتطوره وتقدمه وصعوباته وتراجعه ومقاوماته ولغته والأنشطة التي يميل إليها ويشارك فيها أو التي يرفضها ويجد فيها صعوبات.
- ربط علاقة متواصلة مع الأولياء, ذلك أن الإعاقة في أغلب الأحيان تشكل مصدر آلام الآباء الذين قد يشعرون بالذنب والخجل. ويمكن أن تسبب الإعاقة في خلق صراعات بين الأزواج, فيمكن أن يرد أحدهما الفعل من خلال مواقف سلبية تضر بمصلحة الطفل الحامل لإعاقة كالإفراط في الرعاية أو «الرفض».
- ففي حالة الإفراط في الرعاية يحاول الأولياء حماية الطفل من العالم الخارجي ذلك أنهم يشكون في إمكاناته ويعتبرونه هشا وغير مقتدر. لذا تراهم يغالون في حمايته من البرد والحرارة ومن الأصدقاء ومن ألعاب الهواء الطلق، فيفقد تدريجيا الثقة في نفسه ويحاول القيام بتجارب وإكتشافات شخصية، ويتطبع بإعاقته ويصبح في تبعية. أما في حالة الرفض يلقي الأولياء بظغوطاتهم النفسية على الطفل مما يدفعهم إلى التصرف بعدوانية و عنف تجاهه وهو ما يساهم في تعميق إعاقته و إستمرارها.

- على المربي أن يصغي للأولياء ويخفف من قلقهم ويساعدهم على تقبل ابنهم وعلى أن تكون لهم علاقة حميمة معه, وفي حالة اليأس الشديد يمكنه أن يوجههم إلى مختص في علم النفس أو إلى طبيب نفساني لإستعادة ثقتهم وتوازنهم النفسي و التعايش مع الوضعية.
- وباستطاعته أن ينصحهم بالانخراط في جمعيات أولياء الأطفال حاملي الإعاقة قصد إبعادهم عن عزلتهم وتقاسم التجارب والدفاع عن مصالح أطفالهم كما يمكنه الاسترشاد حول سلوك الطفل داخل عائلته وإفادتهم بمعلومات تخص نشاطه بالمؤسسة ذلك أن سلوك الطفل عندما يكون مع أبويه أو اخوته يختلف عن سلوكه عندما يكون مع أشخاص آخرين أو في مجموعة أطفال.
- هذا وقد ترفض مجموعة الأطفال الطفل حامل الإعاقة الذي يتعرض في بعض الحالات إلى التنمر و الإقصاء و العنف أحيانا. ويمكن لهذا الأخير أن يرد الفعل بصورة عدوانية أمام رفض الآخرين له أو أن ينطوي على نفسه.
- أن يعمل على تيسير التنشئة الاجتماعية للطفل حامل الإعاقة الذي يمر بصعوبات في التواصل, وذلك بمساعدته على ربط علاقات حميمة مع بقية الأطفال .
- على المربي أن يغرس في نفوس الأطفال قيمة تقبل الآخرين على أساس احترام التنوع والاختلاف، بما يعزز الشعور بالمساواة والإنسانية.
- ويجب أن يوجه الأطفال نحو تقبل ذوي الإعاقة باعتبارهم جزءا طبيعيا ومهما من المجتمع دون أن يكون ذلك مدفوعا بالعطف والشفقة بل بالوعي بأن الاختلاف هو جزء من جمال الحياة وتنوعها.

بطاقة إرشادات طفل

وزارة الاسرة و المرأة و الطفولة و كبار السن

المندوبية الجهوية بـ

المؤسسة: نادي الأطفال ....

بطاقة إرشادات طفل

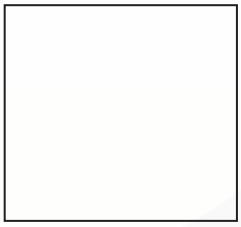

تاريخ الانخراط بالمؤسسة: .....

عدد الانخراط بالمؤسسة: .....

تاريخ الالتحاق بالمؤسسة لأول مرة: .....

الاسم: ..... اللقب : ..... النوع الاجتماعي: فتى ☐ فتاة ☐

تاريخ الولادة ومكانها: ..... الجنسية: .....

اسم الأب: ..... المستوى التعليمي: ..... الهاتف: ..... البريد الإلكتروني .....

اسم الأم: ..... المستوى التعليمي: ..... الهاتف: ..... البريد الإلكتروني.....

الوضعية العائلية:

- يعيش مع الوالدين ☐
- يعيش مع الأب ☐ السبب: .....
- يعيش مع الأم ☐ السبب: .....
- حالات أخرى: أذكرها .....

عدد الإخوة: ..... إناث..... ذكور..... ترتيبه في العائلة: .....

عنوان الإقامة: .....

المؤسسة التعليمية/التكوينية: ..... المستوى الدراسي/الاختصاص .....

- منقطع عن التعليم: نعم ☐ لا ☐ وقتيا ☐
- الأنشطة التربوية التي يرغب الطفل في ممارستها.....

. الهوايات الشخصية: .....

الوضعية الصحية:

- سليمة ☐
- يشكو من مرض ☐ أذكره .....
- وضعيات أخرى (سلوكية...): أذكرها : .....
- ملاحظات وتوصيات من الولي: .....

إمضاء وختم مدير المؤسسة إمضاء الولي

جذاذة بيداغوجية

تجدر الإشارة إلى أن الجذاذة البيداغوجية تعوّض الإعداد البيداغوجي أو اليومي.

التاريخ:	التوقيت:	الفضاء:	المذكرات الفنيّة:	
المرجع (عنوان المشروع التربوي)	الهدف: صياغة هدف إجرائي مشتق من الهدف العام للمشروع	الوسائل:		
النشاط	سير النشاط	التقييم والملاحظات	عدد المستفيدين	
			فتيات	فتيان
اسم النشاط : يكون مستمدا من الأنشطة والاستغلالات البيداغوجية الموجودة في المشروع	وضعية الانطلاق: مداخل النشاط كالتعليمة والحادثة واللعبة ...وذلك استنادا للتعريف الخاص بنموذج النشاط: (الحر أو الموجه أو الشبه موجه) نشاط الطفل: استنادا للتعريف الخاص بنموذج النشاط (الحر أو الموجه أو الشبه موجه) نشاط المربي: استنادا للتعريف الخاص بنموذج النشاط (الحر أو الموجه أو الشبه موجه) التقييم: كمرحلة من مراحل النشاط يتم استثمارها بإشراك الطفل في التقييم	• تقييم الهدف: قياس مدى تحقيق (الهدف يقوم به المربي بمفرده بعد نهاية النشاط) • الملاحظات : تهم أسباب تحقيق الهدف من عدمه -تهيئة الفضاء/الوسائل/ الطرق البيداغوجية/ المحتوى...وهو عبارة عن تأمل في الممارسة التربوية من طرف المربي.		
الأنشطة المستقلة (بالاستناد للتعريف الخاص بأنواع الأنشطة)	• التوقيت من .... إلى ... • الأنشطة :	ملاحظات تخص سير الأنشطة المستقلة		

مذكرة فنية

مذكرة فـنية عدد:		
اسم النشاط:		المدة الزمنية للنشاط : من...إلى ... دق
عدد الأطفال: من...إلى...	السن : من ...الى...	فضاء النشاط :
الوسائل والمستلزمات		
وصف لمراحل التقنية أو اللعبة أو.... :(ضبط المراحل الفنية للنشاط وتقنيات الإنجاز)		
المراحل(مراحل الإنجاز...)	**المحتوى: ذكر محتوى كل مرحلة**	**رسومات بيانية أو صور توضيحية...**

ملاحظات:

- يمكن اعتماد شكل مختلف للجذاذة بالنسبة لأنشطة الحلقات والتعبير الجسماني.....
- المذكرة الفنية صالحة لكل زمان ومكان ويمكن استثمارها لتحقيق أكثر من هدف وهي مكملة للجذاذة البيداغوجية.

مشروع تدخل تربوي

مشروع المربي ☐ مشروع المؤسسة ☐ مشروع افرادي ☐

عنوان المشروع:

- **الأطفال المستفيدون:**
  - الفئة العمرية:
  - العدد:
- **مدّة الإنجاز:** ..... **يوما،** **من** ..... **إلى** .....
- **التشخيص:**
- **الأهداف العامة:**
  - المعرفية:
  - الحسيّة / الحركيّة:
  - الوجدانيّة / الاجتماعية / القيميّة ...
  - الابداعيّة الجمالية:
- **الشركاء والمساهمون:**
- **الإطار المكاني للتنفيذ:**
- **التدخلات التربوية/ الخصوصية:**

ع/ر	المربي / المتدخل	النشاط أو مجال التدخل	التوزيع الزمني من .....الى.....	التدخلات أو الاستغلالات البيداغوجية
1				
2				

- التتويج:
- التقييم:

مؤشرات التقييم	-
آليات التقييم	-
روزنامة الجلسات التقييمية	-

- المستلزمات الضرورية لتنفيذ المشروع:

ع/ر	المستلزمات	المواصفات	الكمية	ملاحظات أخرى
01				
02				
03				
04				
05				
06				
07				
08				
09				
10				
11				
12				
13				
14				

نموذج شبكة ملاحظة

الطفل /المجموعة : النشاط : التاريخ:

المجال	المعيار	المؤشرات	نعم	لا

ملاحظة:

- يمكن اعتماد سلم تقديري من نوع: غالبا /أحيانا/ نادرا/أبدا .
- إضافة شبكة ملاحظة وفق السلم المذكور.

نموذج شبكة تقييم

الطفل /المجموعة : النشاط : التاريخ:

المجال	المعيار	المؤشرات	السلم التقديري			
			1	2	3	4

ملاحظة: يمكن إضافة عمود خاص بالملاحظات بعد السلم التقديري

وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن

المندوبية الجهوية.....

المؤسسة:.....

تقـرير تقييمي لمشروع منجز

- **اسم المشروع**.....
- **أهداف المشروع:**.....

.....

- **الأفضية :**.....
- **التاريخ والمدة:**.....
- **الجهة المنظمة:**.....

.....

- **الشركاء:** .....
- **التكلفة:**.....
- **الطرف الممول:**.....
- **المشاركون:**.....

	العدد	النوع الاجتماعي	
		فتيان	فتيات
الإطارات			
الأطفال			

- البرنامج المنجز:

الأنشطة	التدخلات المنجزة
1 -	
2 -	
3 -	

- مدى تحقيق الأهداف – مخرجات آليات التقييم المعتمدة في وثيقة المشروع

.....

.....

- الصعوبات: - يمكن تبويبها حسب عناصر محددة: بيداغوجية/إدارية/مالية/لوجستية....

.....

.....

.....

- التوصيات والمقترحات:

.....

.....

.....

محضر جلسة عدد.....

التاريخ: .....

المكان: .....

الموضوع: .....

الحاضرون: .....

جدول الأعمال:

1 - .....

2 -.....

3 -.....

محتوى المداولات:

.....

.....

.....

القرارات المتخذة:

.....

.....

.....

الإمضاءات

مقرر الجلسة:

الحاضرون:

مشروع البرنامج السنوي للمؤسسة

للسنة التربوية ...../.....

المنطلقات: (ملخص لنتائج استقراء الطلب وتوصيات الجلسات التقييمية وتقارير الأنشطة ووصف موجز للإطار العام المتضمن لتوجهات القطاع)

.....

.....

الأهداف العامة

.....

.....

1- ورشات الاختصاص: (بمافي ذلك الورشات التي يشرف عليها المتطوعون والمتعاقدون)

ع/ر	المجال	اسم الورشة	المؤطر	الملامح العامة

2 - المشاريع والتظاهرات:

ع/ر	المجال	اسم المشروع	المؤطر	فترة الإنجاز	الملامح العامة

3 - برنامج شهر الاحتفالات بالعيد الوطني للطفولة:

ع/ر	المجال	النشاط	المؤطر	الفترة و المكان	الملامح العامة

4 - الأعياد والمناسبات الوطنية والعالمية: (عيد الشجرة / عيد الطفولة / عيد الشغل اليوم الوطني للنظافة والمحافظة على البيئة / عيد الجمهورية /...)

ع/ر	المناسبة	عنوان النشاط	المؤطر	الفترة والمكان	الملامح العامة

5 - الرحلات والزيارات الاستطلاعية والترفيهية:

ع/ر	الوجهة	المؤطر	الفترة	المحتوى

6 - المشاركات الجهوية والإقليمية والوطنية :

ع/ر	نوعية المشاركة	المؤطر	الفترة	محتوى المشاركة

7 - النشاط الصيفي :

ع/ر	اسم النشاط	المؤطر	الفترة والمكان	الملامح العامة

8 - برامج الشراكة :

ع/ر	الطرف الشريك	نوعية الشراكة	الفترة	محتوى الشراكة

إمضاء وختم مدير المؤسسة

إهداء خاص الى روح المرحوم الهادي منصور، متفقد أول للشباب والطفولة

تحية شكر وتقدير لكل الذين ساهموا في مراجعة واعداد هذا الدليل في مرحلته الاولى في إطار ملتقيات حضورية أو عن بعد عبر تطبيق Teams

- **السيدات والسادة متفقدي الشباب والطفولة:**

حبيبة رحومة، منجية مسعودي، أسماء بوخريص، سامية التريكي، إلهام الحناشي، صباح بالسعد، حياة الشايب، نائلة القيزاني، ليلى الملولي، مصباح الربعاوي، لطفي ناصف، أنيس بن عبد الله، الناصر الناصري، الناصر بن حليمة، عبد العزيز عطي، الهادي منصور، حسام الدريدي، السيد الصويعي، حاتم العبدلي، مروان البرانصي، حاتم العابد، يحيى الشابي، يوسف الحجاجي، حبيب عبد اللاوي، محمد الطيب, فاطمة الرياشي، جليلة صالح.

- **السيدات والسادة المساعدين البيداغوجيي:** هاجر بوزيدي، زينة جليل، حاتم السالمي، سعيد الصويعي، لطفي الحمروني.
- **السيدات والسادة الاطارات التربوية:** حنان بالطويل، كوثر خمومة، نبيهة الغابري، نسرين الظاهري، ياسمينة الهرشي، فيصل كرعاني، يحيى مجذوب، أحمد العيوني، خليل هرشي.
- **الإدارة العامة للطفولة:** بية قزي- هاجر عيوني- سامية عمارة.

الاشراف العام:

سمير بن مريم

المدير العام للطفولة

التنسيق العام:

حياة قعيدة، متفقدة عامة للشباب و الطفولة مكلفة بإدارة التفقد البيداغوجي وتنمية الكفاءات

بية قزي، كاهية مدير التفقد والتجديد البيداغوجي سابقا

هاجر عيوني، رئيسة مصلحة التجديد البيداغوجي وتطوير البرامج وتقييم الإنتاج والنشريات

سامية عمارة، كاهية مدير التنشيط التربوي الاجتماعي والترفيه

متابعة التصميم والإخراج:

هاجر عيوني، رئيسة مصلحة التجديد البيداغوجي وتطوير البرامج وتقييم الإنتاج والنشريات

لجنة المراجعة النهائية والمصادقة على الدليل:

رئيس اللجنة:

الناصر بن حليمة، متفقد أول للشباب والطفولة

أعضاء اللجنة:

أسماء بوخريص، متفقدة أولى للشباب والطفولة

حبيبة رحومة، متفقدة أولى للشباب والطفولة

الناصر الناصري، متفقد أول للشباب والطفولة

مصباح الربعاوي، متفقد أول للشباب والطفولة

لطفي ناصف، متفقد أول للشباب والطفولة

أنيس بن عبد الله، متفقد أول للشباب والطفولة

سيد الصويعي، متفقد أول للشباب والطفولة

عمر البناني، مساعد بيداغوجي

زهير الحراث، أستاذ بالمعهد العالي لإطارات الطفولة بقرطاج درمش

www.conceptplus.tn
71 710 019

ISBN 978-9938-9702-1-0